

الباب الأول

مقدمة

١.١ خلفية البحث

في قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ ذكر "أن التعليم هو جهد واع ومخطط لتحقيق التدريس و عملية التدريس بحيث يطور الطلاب بنشاط إمكاناتهم للحصول على قوة الروحية الدينية ، وضبط النفس ، والشخصية ، والذكاء ، والأخلاق النبيلة ، فضلا عن المهارات اللازمة لأنفسهم والمجتمع والأمة والبلد (Purwanto , ٢٠١٤ :٢٣). من القانون الأساسي السابق، يمكن فهم أنه لا يمكن فصل التعليم عن عملية التدريس ، لأنه في عملية التدريس سيكون هناك تطور في الطلاب من جوانب معينة. العملية التعليمية ليست جديدة يستخدمها البشر لتطوير قدرات المرء من خلال التعلم. لكن هذه العملية طبقت بالفعل قبل وقت طويل من إرسال النبي آدم كما أرسله الله سبحانه وتعالى إلى الأرض. هذا ما أوضحه الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة في آية ٣١ عندما علّم الله سبحانه وتعالى النبي آدم عن أسماء الأشياء في قوله تعالى:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ

هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) (Kementrian Agama RI, ٢٠١٧: ٦)

من الآية المذكورة يمكن أن نستنتج أن التعليم هو عملية تحويل العلم التي تم تطبيقها منذ بداية خلق الإنسان. أثبتت هذه العملية نجاحها في عملية تحويل العلم، الذي لم يعرف علما في البداية فيعرف علما بعد أن مر بعملية تحويل المعرفة كما عاشها النبي آدم. ومع ذلك ، فإن التعليم له عناصر يجب امتلاكها لأجل الوفاء بدور التعليم.

وأوضح تيرتاراهاردجا (Tirtarahardja) وسولو (Sulo) أن جميع أنواع التعليم تحتوي على العناصر التالية: الطلاب ، المعلمون ، التربويون ، التفاعليون ، الأهداف التعليمية، المواد التعليمية ، الأساليب التعليمية ، البيئات التعليمية (Purwanto, ٢٠١٤: ٢٤-٢٥). من عناصر التعليم المذكور المادة والأساليب هما عنصران مهمان ومترابطان ، لأن المادة التعليمية سيكون الصعب عند فهمها إذا كانت الأساليب المستخدمة غير مناسبة ، والعكس سيكون فهمها سهولة إذا كانت الأساليب المستخدمة مناسبة. ومع ذلك ، في عملية وصول المواد بطريقة معينة ، فهي تحتاج إلى تسهيلات داعمة مثل وسيلة يمكن أن تساعد في عملية تقديم المواد. وذلك لأن وسيلة

التعلم تعمل على المساعدة في تسهيل عملية التدريس وزيادة الفعالية في تحقيق نتائج التدريس.

وفيما يتعلق بفوائد وأهمية الوسيلة التعليمية في عملية التعليم، كشف لاتوهيرو (Latuhuru) أن الوسيلة التعليمية هي مادة أو أداة أو طريقة أو تقنية تستخدم لأنشطة التعليم والتعلم، بهدف أن تتم عملية تفاعل التواصل التربوي بين المعلمين والطلاب بشكل مناسب ومفيد (Hasan dkk, ٢٠٢١: ٢٨).

بنسبة هذا البيان ، يمكن الاستنتاج أن الوسيلة مفيدة للغاية في عملية التدريس. للمعلم الوسيلة مساعدة في نقل المواد بحيث يكون الطلاب أكثر اهتماما وسهولة في تلقي المواد التي يقدمها المعلم ، وكذلك سيتم مساعدة الطلاب على فهم المواد المقدمة لهم بسهولة.

وكذلك تدريس اللغة العربية، فإن تدريس اللغة العربية على مدرسة الثناوية ليس بالأمر الجديد في عالم التعليم في إندونيسيا. ومع ذلك ، يفترض الطلاب في مستوى الثناوية في الغالب أن اللغة العربية مادة صعبة ، فهم يصعب فهم قواعد اللغة وحفظ المفردات باللغة العربية لأن شكل المفردات والنطق يختلف قليلا عن الإندونيسية التي لم يعتادوا عليها.

وفق الباحث ، يمكن حل المشكلات المذكورة باستخدام الوسيلة المصممة المخصصة لحل المشكلات في عملية التدريس. ولأنه بأي كانت المشاكل الموجودة في عملية تدريس اللغة العربية، لا يمكن أن يكون سببا لإزالة المواد من المناهج الدراسية للمدرسة ، فمن أسبابه أنه لا يمكن حذف اللغة العربية عن أنشطة مسلم في جميع العالم ، وخاصة إندونيسيا ، التي هي ذات أغلبية المسلمين.

في حياة الإندونيسيين الذين يعتنقون الإسلام في الغالب ، لا تعتبر اللغة العربية مجرد لغة أجنبية. وذلك لأن اللغة العربية غالبا ما تستخدم في جميع الأنشطة الدينية ، ويستخدم القرآن الكريم اللغة العربية الذي هو الكتاب المقدس والمرجع الرئيسي في الإسلام. فبذلك هي اللغة العربية مطلوبة من قبل جميع المسلمين لقراءة وفهم القرآن الكريم وقوانين الشريعة الإسلامية الأخرى الموجودة في الحديث النبوي الشريف والأعمال العلمية للعلماء ومختلف الأنشطة الدينية الإسلامية الأخرى. هذا سبب أهمية تدريس اللغة العربية لكل مسلمين منذ دراستهم بالمدرسة.

في البحث أجراه سبحان علي دوديفو (Subhan Ali Dodego) ، وجد أسباب من أهمية إتقان اللغة العربية في تعلم التعليم الديني الإسلامي، بما

يلي أولاً، اللغة العربية هي لغة القرآن. يتطلب فهم القرآن اللغة العربية كأداة تستخدم لفهم الطبيعة الواردة في القرآن. ثانياً، اللغة العربية هي اللغة التي ستبقى دائماً بأي ظرف من الظروف. ثالثاً: اللغة العربية لغة عالمية لها دور مهم جداً في نطاق العالم الدولي سواء استخدمت في التربية الإسلامية أم لا. رابعاً، تستخدم كتب كبار العلماء اللغة العربية ، وكذلك كتب كبار العلماء الذين ساهموا في تكوين وزينوا كنوز تطور الفكر الإسلامي مثل الفلسفة والتصوف والمنطق والفقه واللاهوت والطب وغيرها مكتوب باللغة العربية (Dodego, 2022: 67).

علم القواعد أو قواعد اللغة العربية أحد عناصر اللغة التي يجب أن يتقنها طلاب اللغات الأجنبية للحصول على المهارات اللغوية. إتقان علم النحو أو القواعد ليس الغرض من التعلم، فإتقان علم النحو هو أحد الوسيلة لمساعدة الشخص على التحدث والكتابة باللغة العربية بشكل صحيح وتقويم اللسان والحفاظ عليه من الأخطاء في اللغة العربية.

في البحث أجراه سبحان مغني (Subhan Mughni) الذي حلل أخطاء كتابة اللغة العربية بين طلاب اللغة العربية بخلاف أخذ أطروحة أحد طالب اللغة العربية كعينة له، وجد ٥٧٪ أخطاء من قواعد النحو، و ١٨٪ أخطاء

من قواعد الصرف ، و ٢٥٪ أخطاء من قواعد الدالية. ويرد تفصيل ذلك من خلال ١٣٢ أخطاء من قواعد النحو ، و ٤٢ أخطاء من قواعد الصرف ، و ٥٨ أخطاء من قواعد الدالية (Mughni, ٢٠٠٥ : ٥٠٩-٥١٠).

ومن نتائج هذا البحث يمكن الاستنتاج أن الأخطاء من حيث

القواعد هي الأخطاء الأكثر هيمنة في ممارسة استخدام اللغة العربية.

وكذلك البحث أجرته كريستينا عمرون التي بحثت ١٢ ملخصا من

طلاب من الفصل الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧. وتبين من نتائج بحثها أن الأخطاء

من علم الصرف تشمل ٦ جوانب، وهي: (١) أخطاء في كتابة الكلمة، (٢)

أخطاء اختيار الوزن، (٣) أخطاء في اختيار أنواع الكلمة، (٤) أخطاء في

كتابة حروف الهمزة، (٥) أخطاء في وضع الضمير في الفعل، (٦) أخطاء في

كتابة الإسيم الطبيعي. الأخطاء من علم النحو أو تشمل على ١٢ جوانب،

وهي: (١) قواعد في جملة الإسمية، (٢) قواعد في جملة الفعلية، (٣) قواعد

في مضاف و مضاف إليه، (٤) حكم النعت و المنعوت، (٥) حكم النكيرة و

المعرفية، (٦) كتابة الكلمة التي لا تتناسب مع السياق، (٧) قاعدة الأرقام،

وخاصة الأرقام متعددة المستويات، (٨) قواعد إسم الإشارة، (٩) قواعد

الفعل، (١٠) قواعد الجمع (Imron, ٢٠٢١ : ١٩).

من نتائج البحثين السابقين, يمكن الاستنتاج أن الأخطاء من حيث القواعد هي الأخطاء الأكثر هيمنة في ممارسة استخدام اللغة العربية.

ومع ذلك، إن علم القواعد في هذا الزمان هو علم له قليل من المشجعين ، على الرغم أن علم القواعد هو علم يساهم في المساعدة على إتقان اللغة العربية من حيث الكتابة والقراءة والترجمة والتحدث. ومن أغراض تعلم علم القواعد أنه مساعدة الطلاب على فهم التعبيرات العربية وخاصة القرآن الكريم وحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم، مما يساعد ويسرع من فهم مقاصد اللغة العربية المكتوبة.

ومن المواد الأساسي الذي يجب فهمه لإتقان القواعد هو التعرف على الكلمة باللغة العربية الذي يتكون من إسم وفعل وحرف. إن التعرف على الكلمة اللغة العربية الثلاثة مهم جدا لأن جميع الكلمة في اللغة العربية هي تطوير المواد من كلمة إسم وفعل وحرف.

من نتائج مقابلة مع معلم اللغة العربية في الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة روضة الأكمال الخاصة باتانج كويس في تاريخ ١٢ من سبتمبر ٢٠٢٢ حول مهارات اللغة العربية لدى الطلاب ، يمكن الاستنتاج أن جميع الطلاب تقريبا في الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة روضة الأكمال الخاصة

باتانج كويس غير قادرين على تعرف الكلمة اللغة العربية هل هو اسم وفعل وحرف. هذه مشكلة ستجعل الطلاب يشعرون صعوبة في متابعة المواد العربية بالصفوف العليا في وقت لاحق. لأنه كلما ارتفع الفصل فيرتفع المواد العربية التي سيتم دراستها. أما معرفة الكلمة العربية فهي أساس مهم في إتقان اللغة العربية.

ومن نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية في الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة روضة الأكمال الخاصة باتانج كويس تبين أيضا أن من المشاكل في عملية تعلم اللغة العربية تشمل عدم كفاية المادة المعروضة في الكتاب المدرسي المستخدم، وعدم اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، وعدم وجود كتاب داعم لدى الطلاب أثناء عملية تعلم اللغة العربية.

وبناء على هذه المشكلات، يفهم الباحث بأهمية إجراء البحث حول تطوير كتاب تدريس اللغة العربية لمساعدة الطلاب على تعرف الكلمة العربية التي سيناقشها في البحث العلمي تحت العنوان "تطوير كتاب الجيب باللغة العربية على أساس النظرية البنوية لتعرف الكلمة العربية لدى طلاب الصف الثالث بالمدرسة المتوسطة الخاصة الوصلية تبينج تينجي".

١.٢ تعيين المسئلة

بالنسبة إلى خلفية البحث فيما سبق ، يمكن تحديد المشاكل على

النحو التالي:

١.٢.١ عدم اهتمام المتعلمين بمتابعة عملية التدريس وغياب الوسيلة

الداعمة في عملية التدريس خاصة في إدخال الكلمة العربية.

١.٢.٢ معظم الطلاب غير قادرين على تعرف الكلمة العربية بسبب عدم

معرفتهم بعلامات كل جملة.

١.٢.٣ أقل مناقشة المواد الخاصة بعلامات كل الكلمة العربية في عملية

التدريس.

١.٣ تحديد المسئلة

بالنظر إلى المشكلات الموجودة في عملية تدريس اللغة العربية في

المدرسة المتوسطة ، ففي هذا البحث اهتم الباحث بأهمية إجراء تحديد

المشكلة لأن يكون هذا البحث أكثر فعالية وأن يكون اتجاه المناقشة أكثر

تركيزا وعمقا.

تكمن المشكلة في هذا البحث حول القدرة لتعرف الكلمة العربية

لدى طلاب الصف الثالث بالمدرسة المتوسطة الخاصة الوصلية تبينج تينجي

بمساعدة كتاب الجيب باللغة العربية على أساس النظرية البنيوية. أما المواد التي سيتم مناقشتها تركز على علامات كل الكلمة.

١.٤ أسئلة البحث

بالنسبة إلى خلفية البحث فيما سبق ، فإن أسئلة البحث هي كما

يلي:

١.٤.١ كيف تطوير كتاب الجيب باللغة العربية على أساس النظرية

البنيوية لتعرف الكلمة العربية لدى طلاب الصف الثالث بالمدرسة

المتوسطة الخاصة الوصلية تينج تينجي؟

١.٤.٢ ما هي نتائج التحقق من صحة الوسيلة التعليمية لكتاب الجيب

باللغة العربية على أساس النظرية البنيوية لتعرف الكلمة العربية

لدى طلاب الصف الثالث بالمدرسة المتوسطة الخاصة الوصلية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

SUMATERA UTARA MEDAN

تبينج تينجي؟

١.٤.٣ ما مدى فعالية كتاب الجيب باللغة العربية على أساس النظرية

البنيوية لتعرف الكلمة العربية لترقية تعلم طلاب الصف الثالث

بالمدرسة المتوسطة الخاصة الوصلية تينج تينجي؟

١.٥ أهداف البحث

١.٥.١ لتطوير كتاب الجيب باللغة العربية على أساس النظرية البنوية

لتعرف الكلمة العربية لدى طلاب الصف الثالث بالمدرسة

المتوسطة الخاصة الوصلية تبينج تينجي؟

١.٥.٢ لمعرفة نتائج التحقق من صحة الوسيلة التعليمية لكتاب الجيب

باللغة العربية على أساس النظرية البنوية لتعرف الكلمة العربية

لدى طلاب الصف الثالث بالمدرسة المتوسطة الخاصة الوصلية

تبينج تينجي؟

١.٥.٣ لمعرفة فعالية كتاب الجيب باللغة العربية على أساس النظرية

البنوية لتعرف الكلمة العربية لترقية تعلم طلاب الصف الثالث

بالمدرسة المتوسطة الخاصة الوصلية تبينج تينجي؟

١.٦ فوائد البحث

١.٦.١ فوائد النظرية

أصبحت نتائج هذا البحث مساهمة في معرفة العلم. من هذا

البحث، يأمل الباحث في تبادل الابتكارات وتوفير الإنبراسي لزيادة جاذبية

واهتمام الطلاب بالمشاركة في جميع أنشطة تعليم اللغة العربية من جميع مستويات التعليم.

١.٦.٢ فوائد العملية

- بالنسبة للمعلمين ، كن وسيلة الإعلام داعمة في عملية تعليم اللغة العربية بحيث يكون التدريس أكثر تطرفا ويسير على ما يرام.
- بالنسبة للطلاب ، يصبح مورد التدريس إضافيا ويمكن أن يساعد الطلاب على أن يكونوا قادرين لتعرف الكلمة العربية.

١.٧ مواصفات المنتج المطور

المنتج بمواد تدريس يستند إلى نظرية البنيوية التي ستطوره في هذا البحث التدريس له المواصف التالي:

١.٧.١ المنتج الناتج هو كتاب الجيب باللغة العربية الذي يمكن أن يساعد الطلاب في تعرف الكلمة العربية مع تعرف العلامات من كل الكلمة.

١.٧.٢ المنتج الناتج مجهز بما يلي:

- وصف الكتاب الجيب

- التمهيد

- الفهارس

- يشمل المواد قواعد الأساسية
- مجهزة بآيات القرآن كمواد للممارسة المباشرة
- مجهزة بأعمدة إرشادية للجمل في آيات القرآن منطوقة
- يوفر هذا المنتج للمعلمين والطلاب الذين تم تجهيزهم بكيفية استخدامه.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUMATERA UTARA MEDAN